

صدق الاتباع | ح 8 | برنامج أندى العالمين | لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى حلقة جديدة وامسية جديدة وايضا صلاة جديدة على الحبيب صلى الله عليه وسلم. ونحن نذكره حين نقول اندى العالمين - [00:00:27](#)

وهذه الامسية مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحميري هو الذي يجدد الترحيب به حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك رفع الله قدرك في الدارين اكرمك الله وبارك الله فيك الله يجزيك خير - [00:00:43](#)

احبتنا في الله اه القضية التي نتحدث عنها اليوم هي قضية الاتباع الذي هو اهم ثمرات المحبة هذه المحبة الخالصة من اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم التي اثمرت هذا الاتباع الذي كان التطبيق العملي للقضية التي قد تكون تنظيرا كبيرا - [00:00:54](#)

يحتاج الى واقع ننظر اليه ولا اروع ولا اجمل من تطبيق الصحابة لهذه المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم على شكل اتباع شيخنا الحبيب اعتقد ان هذا هو التطبيق العمل الذي ينشده الناس حين يسألون كيف يمكن ان يكون الاتباع - [00:01:17](#)

اتباع الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم الذي نجم عن حبهم له تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه الحقيقة عندما انظر الى - [00:01:33](#)

كيف طبق الصحابة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وكيف زجروا من خالفه اجد عجا من العجب بقياس زماننا يعني هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنه. كونوا دولة - [00:01:50](#)

في حدود عشر سنوات سبقتها محن كثيرة كانت تهذيبهم وتنقيهم وتعددهم وتهينهم لحمل هذا الامر الكبير في عشر سنوات استطاع هؤلاء القلة بالنسبة للمخالفين ان يكونوا دولة هذه الدولة استطاعت ان تقف امام فارس والروم - [00:02:11](#)

لكن كيف وصلوا الى هذا التأييد الرباني لهم كان ذلك بصدق اتباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم السماح بمخالفته. انا ساذكر بعض النماذج للصحابة وارجو من ممن يستمع الي بالذات من الالباء يعني - [00:02:42](#)

ان يسقطوا هذا على واقعهم في قضايا معاصرة وانا سامهد للكلام مثلا لو اخذنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اه في الحديث الصحيح عند البخاري ومسلم ان عبد الله ابن عمر وان طبعنا طريقتي في تناول الاحاديث - [00:03:08](#)

اني لا اقتصر على الصحيحين فقط ولا على الفاظ الصحيحين انما عادتي اذا اردت ان اشرح حديثا او ان اخذ فتوى من حديث اني اجمع كل المعاني الواردة في الباب - [00:03:33](#)

ولا يعني اتكلم في خصوصي احاديث الصحيحين والفاظهما عشان بس بعض الناس ربما يتعقبني في بعض ما اتكلم به واقول ان اللفظة دي غير موجودة في آا الصحيحين او في احدهما. قد تكون اللفظة موجودة في كتاب اخر يعني - [00:03:48](#)

فانا دي العبرة هو اشتراط الصحة. بالمعنى المعنى العبرة بالمعنى العام يعني المهم عفوا اقصد لكن ما تدبجه من الكتب الاخرى هو ايضا تشترط فيها الصحة. اه طبعنا طبعنا جميل. اي هذه النقطة التي اي نعم - [00:04:09](#)

فهو الذي حدث ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اه مريضاً وبعدين اولاده اه دخلوا عليه يوما من الايام. اولاده كانوا كثيرين يعني كان سالم وكان آآ عبدالله بن آآ عمر وعباد الله بن عمر وكان بلال وكان حمزة - [00:04:26](#)

يعني اولاد عبدالله ابن عمر كانوا حوله وبعدين جرى بينهما بينهم حديث فذكر ابن عمر انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. وفي اللفظ الاخر اذا استأذنت - [00:04:46](#)

امة احذكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعها فانبرى احد ابنائه وهو بلال وقال والله لنمنعن يتخذنه دغلا فكبر على عبد الله ابن عمر ان يقول ابن له لا في مقابل كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:05](#)

الحديث اذا استأذنت امة احذكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعها او لا تمنعوا اماء الله مساجد الله بلال قال لا نمنعن. يعني كأن النبي يقول لا تمنع وبعدين هو قال لا امنع - [00:05:29](#)

لأمنعها يعني كأنه زي ما يقولوا صد رد كده يعني عارض الامر كبر على عبد الله ابن عمر ان يقول ابنه هذا في مقابل كلام النبي عليه الصلاة والسلام تقول اه احد ابناء عبدالله اللي هو سالم - [00:05:45](#)

تقول فسبه ابي سبا سينا ما سمعته سبه لاحد قبل ذلك وقال له اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا وانت تقول لنمنعنهم وطرده من المجلس - [00:06:02](#)

اه هذا الولد انا اعتقد يعني ان هو اعتذر وقال لم اقصد المتصور هكذا يعني وحاول ان يرضي اباه وحاول ان يدخل على ابيه بعد ذلك ولكن عبدالله ابن عمر لم يأذن له ان يدخل عليه حتى مات - [00:06:21](#)

هذا في بعض الفاظ الحديث طبعاً لو انا آآ جئت الى مثل بلال ابن عبد الله ابن عمر ابوه مشهور بالاتباع وكان العهد آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم كان قريباً. صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

ومثل هذا الجيل لا يعارض النبي عليه الصلاة والسلام في العادة يعني لكن بلال رحمة الله عليه قصد المعنى الذي سابينه الان وهو انني اذا سمحت لامرأتي ان تذهب الى المسجد - [00:06:57](#)

فحدث لها تغيير وفساد في حياتها كان التقت مع امرأة اخرى المرأة دي نصحتها بنصائح آآ افعل في مع زوجك كذا وكذا وكذا. انا كزوج يعني وجدت ان امرأتي عندما ذهبت الى المسجد تغير حالها وآآ بدأت آآ تعصيه او كده حينئذ - [00:07:16](#)

امرأتي ان تذهب الى المسجد. هذا الذي قصده آآ بلال لنمنعن ولزك هو قال في بقية اه في بقية كلامه يتخذنه دغلا الدغل يعني ايه مفرد ادغال الادغال المكان اللي هو فيه اشجار كثيرة فهو يريد ان يقول - [00:07:41](#)

ان المرأة قد لا تقصد ان تذهب الى المسجد اصالة لكن هتذهب الى المسجد ومن ثم تقضي بعض المشاوير او تروح عند صاحبته او او الى اخره. فاذا انس تغيراً من امرأته او وجد ان المرأة لم تذهب الى المسجد فقط ولكن عملت مشاوير اخرى مع المسجد انه سيمنعها - [00:08:03](#)

وهذا ونعم وهذا نعم من وجهة نظري انه بالضبط. تمام؟ يعني ان حدث فساد كما قلت. وهذا الكلام كلام آآ بلال يمكن ان يلتقي بوجه ما مع قول عائشة رضي الله عنها في الحديث الذي رواه البخاري رحمة الله عليه عنها - [00:08:27](#)

فقلت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حدثته النساء لمنعن المساجد هذا هذا تقوله عائشة وهي قريبة العهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيا ترى ما الذي حدثته النساء حتى تقول - [00:08:51](#)

هذا الكلام. يعني انا مسلماً كان يأتيني من مسجد النساء في يعني مدن شتى التي كنت احاضر فيها بعض التنبيهات يعني مسلماً يبعثوا لي من مسجد بعض الاخوات يقولوا ان فيه آآ نساء - [00:09:11](#)

متزوجات ومنتقبات برضه اول ما بتكشف النقاب في المسجد بتكون كأنها في يوم عرسها حط بقى احمر وازرق واخضر والكلام ده وجاية المسجد طبعاً الزينة في حد ذاتها ليس فيها مشكلة - [00:09:26](#)

ولكن امرأة ذاهبة للقاء ربها تبارك وتعالى فلماذا تتزين؟ لماذا يعني تكون كأنها عروس؟ بالذات يقبح جداً ان تكون بك بنتا بكراً لان انت عارف الزينة اصلاً انما تكون لزوج - [00:09:43](#)

فالبنات البكر عندما تتزين يعني آآ المهمل لا اريد ان اتفرع في الكلام لكن اريد ان اقول ان كلام بلال ممكن يلتقي مع كلام عائشة رضي الله عنها بوجه ما - [00:09:59](#)

انها اذا فانس فسادا فيعني يمنع امرأته لكن الذي ادهشني او الذي وقفت عنده هو تصرف عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما في القصة دي انه كان شديدا جدا على ابنه - [00:10:12](#)

ولم يسمح له ابدا ان يقول لا في مواجهة كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لابنه حتى مات. انا يعني اقول لك كولي امر لا تفعل مثل ما فعل عبد الله بن عمر - [00:10:34](#)

لكن اذا خالف ابنك رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنه بل اذا خالف ربه تبارك وتعالى كأن مثلا لا يصلي فكان مثلا يفعل اشياء من المحرمات وانت نهيته عنها - [00:10:47](#)

قلت له لا تفعل كذا وافعل كذا ولا تفعل كذا ولا زال الوالد مخالفا. فكيف يمكن ان تربى هذا الولد؟ كيف يمكن ان تظهر ولاءك لله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه واله وسلم هل يمكن ان تعاقب ابنك مثل ما فعل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؟ ما اعتقد ان احدا - [00:11:02](#)

اقدروا على ان يفعل هذا. لان ابن عمر كان شديد الاتباع للنبي عليه الصلاة والسلام. وما كان يسمح لاحد قط آآ ان يخالف في حضرته. بل في خاصة نفسه قصة لبسة نفس عبدالله بن عمر - [00:11:22](#)

كان يركب مرة مع آآ تلاميذه ومع بعض ابنائه. ومن جملة التلاميذ كان نافع مولاه فنزل عبدالله بن عمر من على ظهر الراحلة وآآ ابعد اه في المشي فسأله الذين كانوا يسيرون معه - [00:11:37](#)

سألوا نافعا مولاه الى اين ذاهب عبدالله اداهب ليصلي فقالوا فقال لهم لا انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته في هذا المكان فهو يحب ان يقضي حاجته في هذا المكان. يعني انا بس بديك يعني آآ - [00:11:59](#)

آآ نموذج شدة اتباعه. رضي الله عنه وله طبعاً اعاجيب في هذه المسألة يمكن ان ينقضي البرنامج كله الى في اخر الشهر في الكلام عن اتباع عبد الله ابن عمر - [00:12:23](#)

المهم ان ابن عمر لم يسمح لابنه ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم او يقول له لا بسبب شدة محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع النبي عليه الصلاة والسلام باعته شدة المحبة له - [00:12:36](#)

يعني انت اذا قس محبتك بتنفيذك لاوامره فكلما كنت شديد المحبة له كانت المخالفة عظيمة عندك لا تحتملها انت اذا كنت شديد المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ده هذا هو النموذج الاول الذي اعطيه آآ - [00:12:52](#)

اتباع النبي عليه الصلاة والسلام وعدم السماح صلى الله عليه وسلم اي نعم. طيب اه شيخنا اذا اذنت لي قبل ان نغادر هذا المثل لغيره آآ استأذنك في وقفة مع هذا مع هذا المثل لانه نحتاج الى الفكرة من البرنامج هو تطبيق الامر والسؤال هذا تحديدا كيف يمكن ان - [00:13:14](#)

نطبق اه ما طبقه الصحابة من حب النبي صلى الله عليه وسلم الذي اثمر اتباعا. اه مع معطيات هذا الزمن اه ومع اه بعد الالباء فضلا عن الابناء وجيل الملتزمين الذي يعني انا اذكر آآ من سنوات فضيلتك ذكرت مثل وقلت لما كنت آآ - [00:13:34](#)

آآ في امريكا في سنة من السنين قبل سنوات طويلة آآ في رحلة دعوية وبعدين كنت مع مجموعة من الشباب ورأيت آآ تضاحكهم وهم يتهايمسون لما كلمتهم سألتهم عن السبب قالوا لكنه هذا يعني كنا نريد ان ان نرى مدى ضيقك من هذا - [00:13:56](#)

نعم هذا الكلام كان في امريكا الان في بلاد المسلمين وبين ظهرانينا الان وفي وحولنا نجد ان الامور صارت قريبة من هذا العهد. اعتقد ان الصورة يعني اجبرنا اجبرنا للأسف على معطيات - [00:14:18](#)

معينة في حياتنا كيف يمكن ان نتعامل مع ابنائنا وفق هذه المعطيات؟ الصورة كانت مختلفة. آآ الالتزام اللي كان زمان غير الالتزام اللي اللي هو احنا شايفينه اليوم يوم اه تطبيق السنن في حياتنا اليومية اصبح مختلف حتى في السمات الظاهر وغيرها من

التفاصيل. كيف يمكن ان ننزلها على ابنائنا؟ واعتقد ان هذا اه - [00:14:38](#)

وثيق الصلة بقضية التابع والمحبة. تفضل شيخنا. لا شك لا شك هي قصة امريكا التي آآ نوهت بها اه الحقيقة لما ذهبت مع بعض الاخوة لشراء شيء معين كنت اريده من هناك - [00:14:58](#)

وكان في دار سينما وكان فيه طابور طويل على دار السينما الاخوة او الاخين اللي هم كانوا معه كانوا سبقوني بعدة امتار واحنا داخلين الشارع فانا الحقيقة لما رأيت المنزر - [00:15:15](#)

بتاع الطابور الطويل دهوت وبعدين آآ انت عارف بنات وصبيان بقى عمالين يقبلوا بعض وبتاع والكلام ده فهم سبقوني وانا مش واخذ بالي الحقيقة منهم وبعدين لما رأيت هذا المنظر - [00:15:32](#)

ظهر علي مباشرة الانكار واشحت بوجهي وانا وقد تغير وجهي المهم لاحظت ان الاخوين بيتسمان فلما رجعت الى البيت فقلت لهم ان انا رأيتكما آآ تبتسمان فلما؟ قالوا كنا عايزين نشوف - [00:15:47](#)

هل هل سبظهر على وجهك ما كان يظهر على وجوهنا اول ما جئنا الى هذا المكان تمام فيعني صدقت النظرة او صدق ظنهما انه تغير وجهي تماما ما الذي جعل وجهي يتغير وهما لا يتغير وجهيهم - [00:16:10](#)

حقيقة تعودوا على هذا تعودوا على ان يروا المنكر ولا يتغيرون اما انا بالنسبة لي كان شيئا آآ فظيعا جدا يعني عندما رأيته وهذا يعني بكل اسف يعني آآ مشكلة من يعيش في وسط قوم مخالفين - [00:16:31](#)

الله ورسوله سواء كانوا ليسوا على دين الاسلام او كانوا مسلمين ولكن ليس عندهم التزام اه ولذلك قال الله تبارك وتعالى وهو يذكر خيرية هذه الامة قال كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:16:50](#)

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فاخر الايمان بالله عز وجل عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان قبة الدين ولحمة الدين والوقود الذي يعني يحرك عجلة الايمان الى الله تبارك وتعالى هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنهي عن المنكر. والنهي عن المنكر. فهم لانه تعود على ان يرى - [00:17:08](#)

المنكر وقتلت النفس اللوامة بداخله بسبب الف العادة فلم يعد ينكر منكرا ولا يعرف معروفا. وممكن يعرفوا نظريا ان هذا لا يجوز ولكن يقول ماذا افعل يعني وعشان كده يعني بنصح الابهاء - [00:17:31](#)

اذا ارادوا ان يربوا ابناءهم تربية صحيحة فلا بد ان ينشئوهم في بيت ملتزم. لان بكل اسف في هذا العصر مش انت لوحده اللي بتربي اولادك ده اولادك بيربيهم بتربيتهم مدرسة بيربيهم الشارع بيربيهم الاصدقاء. وتأثيرهم على ابناك اكثر من تأثيرك على ابناك - [00:17:50](#)

هيكمل ولذلك ممكن تجد الولد يسمع كلام صاحبه وممكن يسر لصاحبه بانحرافاته ويمنعها عن ابيه. يعني بحيس ان الاب يكون اخر من يعلم فانا عايز اقول على الاقل على الاقل حتى لا تسن بين يدي الله تبارك وتعالى - [00:18:11](#)

فافعل ما تحت عينيك. اما ما غاب عنك فانت غير مسئول عنه. يعني ابنك صحيح. في في الشهود عندنا في الغيب والشهادة اذا كان في الشهود اذا كان الوالد شاهدا اذا كان الولد حاضرا - [00:18:27](#)

لا يرى من ابيه انحرافا مش هو يأمره بشيء وهو يفعل ينهاه عن شيء وهو يفعل عفا ينهاه عن شيء ويفعله بالعكس اذا اراد ان يربي ولده لابد ان يكون قدوة حسنة له - [00:18:41](#)

لا سيما مع هذا الزمان الذي لا يخفى على احد مدى تهتكه وعدم التزامه وآآ المخالفات ليل نهار نراها حتى صارت وبكل اسف بكل اسف وبكل اسف ثلاث مرات اقولها - [00:18:57](#)

انه شارك في هذا الانحراف بعض اهل العلم الذين يتتبعون الرخص ويفتون العوام باضعف الاقوال. اذا كان هذا يناسب العوام بكل اسف لم يقولها ان بعض العلماء اسهم في هذا - [00:19:14](#)

يعني مسلا والكلام يعني زو شجون طيب يأتي ببعض نعم شيخنا استأذنك استأذنك في امر لو تكرمت لان احنا جاوزنا مدة الحلقة بدقيقتين آآ عند هذه النقطة التي لا يمكن باي صورة من - [00:19:32](#)

صور ان نجعلها تمر مرور الكرام وهي قضية القدوة من المشايخ والدعاة الذين يترخص بعضهم نحتاج ان نقف معها وقفة مهمة جدا.

اه فاستأذنك ان نؤجل بسط هذا الكلام لبداية الحلقة القادمة. اذا - 00:19:48

بنت لي شيخنا الحبيب. ان شاء الله. ان شاء الله. انا عارف انه سيحمل علي حملة شعواء. تستاهل البرنامج مش انا يعني. انا انا

اتعودت على كده خلاص. شبعنا من كثر هذا الكلام. الله المستعان - 00:20:03

نسأل الله السلامة. طيب استأذنك شيخنا في ذلك الله يبارك فيك وحتى يكون الكلام فيه سعة باذن الله عز وجل. جزاك الله خير. ان

شاء الله. رفع الله قدرك في الدار يا شيخنا الحبيب - 00:20:23

حياكم الله. احببنا في الله بهذه اللجان من شهرنا الحبيب نكون وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم اندى العالمين. على

امل ان نكمل بقية ما فتحنا انه من هذا الموضوع المحوري الهام مع شيخنا الحبيب في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. وحتى

نلتقاكم نقول لكم دمتم في الخير والطاعة. والسلام عليكم ورحمة - 00:20:33

رحمة الله وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحيم اندى العالمين. اندى العالمين. الست خير من ركب المطايا

واندى العالمين بطون راحل. اندى العالمين العالمين - 00:20:53